

اثر استراتيجية التدريس الاتقاني في تعلم مهارات كرة الطائرة في حصة التربية الرياضية

الدكتور حامد محمد دعوم
استاذ مشارك - المناهج في التربية الرياضية
جامعة البلقاء التطبيقية
كلية عجلون الجامعية
قسم العلوم التربوية

الملخص

هدفت الدراسة التعرف الى اثر استراتيجية الاتقاني في تعلم الاتقاني المصاحب للتعليم المهاري في تعلم مهارات كرة الطائرة على طلبة المجموعة التجريبية، وايضا الأسلوب الكشف عن الاسلوب الأمثل في تعلم مهارات كرة الطائرة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي على عينة مكونة من (40) طالباً، مقسمين إلى مجموعتين كل مجموعة (20) طالبا من الذكور، من طلبة الصف العاشر

اظهرت نتائج الدراسة ان التدريس الاتقاني أدى إلى تحسن مستوى دقة اختبارات كرة الطائرة.

كذلك توصلت الدراسة ايضا الى ضرورة استخدام التدريس الاتقاني في تدريس التربية الرياضية وخاصة في لعبة الكرة الطائرة.

الكلمات الدالة: الاستراتيجية ، التدريس الاتقاني .

Abstract

The study aimed to identify the effectiveness of the technical strategy associated with skill learning in learning the skills of volleyball on the students of the experimental group and also to know the best method of learning volleyball skills. The study used the experimental method on a sample of 40 students divided into two groups, (20) students school students

The results showed that the instruction of the athlete led to improved accuracy of volleyball tests. It also found the need to use teaching techniques in the teaching of sports education, especially in volleyball. Keywords Strategy, technical instruction..

المقدمة وأهمية الدراسة:

ان انتشار التكنولوجيا في حياتنا العامة اثر تاثيرا مباشرا على طرق واساليب التدريس الحديثة والتي تركز على دور المعلم في تحفيز الطلبة على الاستقصاء والتحري عن المشكلة

والعمل على ايجاد الحلول المناسبة والتركيز على الأهداف الوجدانية و التربوية والسلوكية وتعلم المهارات الاساسية

لقد اهتمت وزارة التربية والتعليم اهتماماً متميزاً في العملية التدريسية ولكافة النواحي، وفي جميع الألعاب الرياضية، الهادفة إلى الارتقاء بعملية التعلم المهاري وخاصة التعلم الاتقائي.

ويشير (الأسمر، 2009) إلى أن الاساليب التدريسية الحديثة تعد من نتائج التعلم الحديثة وهي موقف تعليمي تعتمد على طرح الأسئلة أمام الطلبة وتدفعهم للإجابة عليها وجمعها وتبويبها وتفسيرها من حيث الأهمية وباستخدام أسلوب علمي يعتمد التفكير المنطقي للطلبة للعمل على زيادة خبراتهم وتقودهم للتوصل إلى المعرفة.

وتؤكد دراسة (الديلمي، 2005) إلى ضرورة ربط التعلم الحركي بالاساليب التدريسية الحديثة من جراء تقديم وإعطاء التغذية الراجعة والضرورية عند الأداء وممارسة تعديل الأخطاء وربط متطلبات الأداء للمهارة المراد تعلمها وتكرارها حتى يصل المتعلم إلى مرحلة إتقان المهارة وضرورة إعطاء المتعلم معلومات تخر عن إرادته خلال العملية التعليمية والمدى الذي وصل إليه من جراء التعلم قبل وأثناء وبعد الأداء للمحافظة على أن يكون التعلم مثمر وفعال.

ويرى (Barine, 1997) إلى أن المتطلبات الرئيسة لأساليب التدريس هي التي تتطلب العلاقة المباشرة بين الطالب والمدرس بتشجيع المتعلمين وزيادة دافعتهم نحو تعلم اللعبة وضرورة ربط الناحية المعرفية بالقوانين والأنظمة بطريقة الأداء للوصول إلى تعلم بناء وهادف. ويرى كلا من (العودات والغصاب، 2007) أن التدريس الاتقائي يعد من الاستراتيجيات الحديثة التي تسمح، للطالب بأن يأخذ الوقت الكافي من التكرارات الذي يحتاجه في العملية التعليمية قبل الانتقال إلى تعلم مهارة أخرى أي ان كافة المتعلمين يكونون متميزين في الاداء وبنفس الوقت.

ويشير (Schmidt, 2006) أن اختيار الأسلوب التدريسي الذي يتلاءم مع المتعلمين لة بالغ الاثر في إتقان التعلم هو الوصول بالمجموعة المتعلمة إلى درجة الإتقان في التعلم والأداء قبل الانتقال إلى تعلم مهارات أخرى أكثر تعقيداً وصعوبة مما يعطي الطلبة الاقل تعليمًا تكرارات أكثر واهتمام أكثر لغرض الوصول بأفراد المجموعة إلى درجة عالية من الإتقان.

ويشير (Nideffer, 2006) أن هناك طرق و أساليب تدريسية حديثة تستخدم تطوير العملية التعليمية منها التعلم الاتقائي الذي تؤدي إلى تطوير مستوى الأداء المهاري في درس التربية الرياضية مما يعزز الاتجاهات الايجابية وتدفع المتعلمين الى الانجاز.

ويرى (زكي، 2002) إلى أن التدريس الاتقائي في تحديد دقة الاداء بكرة الطائرة لة دوراً فاعلا في عملية التعلم الحركي، فهو يساعد على تنمية القدرات الحركية للمتعلمين، وإتاحة وقت كافي للتعلم من أجل التغلب على الصعوبات الفردية، وتزويد المتعلمين بأنشطة وتقسيمهم إلى مجموعات صغيرة للمشاركة في مراجعة الأخطاء.

ويشير (محجوب، 2001) الى ان الاساليب التدريسية تعمل على تطوير دقة الاداء الحركي للمهارة المطلوبة والتدريس الاتقائي يعرف بزيادة التكرارات للأفراد الذين لم يصلوا إلى مرحلة الإتقان من خلال تكوين مجموعات تعليمية حسب الأخطاء المرتكبة في أثناء الأداء.

وترجع أهمية الدراسة في تطوير العملية التعليمية في درس التربية الرياضية في استخدام التدريس الاتقاني المبني على أسس علمية صحيحة لتحسين دقة الاداء الحركي إذ يعمل التدريس الاتقاني في تنمية طرق التدريس والتعلم .
مشكلة الدراسة:

من خلال العملية التدريسية في وزارة التربية والتعليم والملاحظة واخذ اراء واستطلاعات الطلبة وتراكم الخبرة لاحظ الباحث أن هناك ضعف في مستوى أداء الطلبة بعد إنهائهم لدرس التربية الرياضية وخاصة في تنفيذ الإستراتيجيات وأساليب التدريس التي هي على الأغلب أساليب تقليدية تعتمد على المعلم بالدرجة الأولى و دور المتعلم مجرد متلقي لهذه المهارات كما لاحظ الباحث من خلال إعطائه محاضرات لمعلمي التربية الرياضية في بعض البرامج مثل الدبلوم المهني - درجة علمية بعد ألبكالوريوس وجود شكوى لمعلمي التربية الرياضية من مدى الاهتمام في استخدام الإستراتيجيات والأساليب التدريسية في حصص التربية الرياضية في المدارس.

ولقد أثبتت الدراسات أن اختيار الإستراتيجية والأسلوب المناسب لتدريس المهارة المعطاة لهو أثر كبير في تحقيق الأهداف في درس التربية الرياضية وتختلف الطرق والأساليب باختلاف المواضيع والمواد وبيئة التدريس وعموماً كلما كان إشراك الطالب بعدد تكرارات كثيرة في الاداء ومن الجدير بالذكر أن إستراتيجية التدريس الإتقاني تعد من الإستراتيجيات الحديثة التي تساعد الطلبة في الانسجام مع المادة التعليمية فالطالب ضمن هذه الإستراتيجية غير متلق للمعلومات فقط بل مشاركاً وباحثاً عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة. وهذا ما استدعى الباحث للقيام بهذه الدراسة والمتمثلة في فاعلية إستراتيجية التدريس الإتقاني في تعلم مهارات كرة الطائرة في حصة التربية الرياضية وذلك من أجل تطوير مستوى أداء الطلبة باستخدام التدريس الإتقاني الذي يساعد الطلبة في تحسين العملية التدريسية في تطوير دقة الأداء المهاري وهو من الأساليب التدريسية الحديثة.

أهداف الدراسة تهدف الدراسة التعرف الى

1: اثر التدريس الاتقاني المصاحب للتعليم المهاري في تعلم دقة مهارات كرة الطائرة في حصة التربية الرياضية .

2: الكشف عن الفروق بين طلبة المجموعة التجريبية التدريس الاتقاني المصاحب للتعلم المهاري وأفراد المجموعة الضابطة (التدريس الامري) في الاختبار البعدي لتعلم دقة اداء مهارات كرة الطائرة في حصة التربية الرياضية

تساؤلات الدراسة

1: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تحديد دقة الاداء المهاري بكرة الطائرة في حصة التربية الرياضية بين قياسات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي طبقت التدريس الاتقاني؟.

2: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) للمجموعة الضابطة (الاسلوب التدريسي الامري) في الاختبارين القبلي والبعدي ؟.

3: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة (0.05) بين التدريس الاتقائي والتدريس الامري في تحديد دقة اداء مهارات كرة الطائرة في حصة التربية الرياضية ؟. تحديد مصطلحات الدراسة

1-الاستراتيجية: هي عبارة عن وسيلة اتصال بين المدرس والطالب لتحقيق الاهداف الموضوعه مراعي الفروق الفردية بين الطلبة وهي تنفذ خلال الوحدة التعليمية اذ يقوم المدرس بالابتكار والابداع في تحقيق افضل تعلم. (شبر، 2006)

2- التدريس لاتقائي هو أحد طرائق وأساليب التدريس الحديثة التي توصل المتعلم إلى الآلية في المهارة المعطاة قبل الانتقال إلى تعلم مهارات أخرى أكثر صعوبة عن طريق زيادة التكرارات وتكوين مجموعات تعليمية حسب الأخطاء المرتكبة. (خيون؛ 2003) الدراسات السابقة:

قام الباحث بالاطلاع ومراجعة العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت استراتيجيات التدريس وباشكالها المختلفة وفيما يلي عرضا لهذه الدراسات مرتبة من الاحداث الى الاقدم. الدراسات العربية:

كما أجرى (السليمان، 2015) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام الوسائل التعليمية في اكتساب واحتفاظ التعلم لمهاراتي التمرير من الأعلى والأسفل بالكرة الطائرة وأيضاً التعرف على أفضل وسائل التعلم المساعدة في اكتساب واحتفاظ التعلم لمهاراتي التمرير من الأعلى والأسفل بالكرة الطائرة على عينة بلغت (40) طالباً من طلبة السنة الثانية بكلية التربية الرياضية في جامعة الأنبار، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وقسم العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية لكل واحد منها (20) طالباً و أدت النتائج الى أن البرنامج المتبع في استخدام الوسائل التعليمية المساعدة أثر في اكتساب وتعلم مهاراتي التمرير من الأعلى ومن الأسفل بالكرة الطائرة وأن استخدام الجدار في التعلم كان أفضل وسائل التعلم المساعدة المستخدمة في اكتساب التعلم للمهارتين قيد ألدراصة يليه التعلم مع الذات ومن ثم التعلم مع الزميل.

اجرى (العاني، 2014) دراسة هدفت إلى وضع برنامج تعليمي مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية وبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة بأعمار (17) سنه وتكونت عينة الدراسة من (36) طالباً مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وعددها (18) طالباً وضابطة عددها (18) طالباً واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وقد أدت النتائج إلى أن البرنامج التعليمي قد عمل على تطوير مستوى أداء الطلبة في المهارات الأساسية التالية (الضرب ألساحق الأعداد الاستقبال حائط الصد) لدى المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

أجرى (العلي، 2014) دراسة هدفت التعرف الى الكشف عن أنواع التغذية الراجعة في تعلم مهارات الكرة الطائرة، والكشف ايضاً عن الفروقات بين أثر التغذية الراجعة المكتوبة للاستجابات الصحيحة والاستجابات الخاطئة والتغذية الراجعة اللفظية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أنواع التغذية الراجعة تساعد في رفع كفاءة التعلم وجودته من خلال توفير الوقت والجهد وزيادة الوضوح والاتصال ما بين الطالب والمدرس.

أجرى (تركي، 2009)، دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير التعليم الرمزي كبرنامج تعليم على تعلم الجمباز استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الأساسية

للفصين السابع بعدد (135) طالبا وللصف التاسع بعدد (132) طالبا وتوصلا إلى وجود تحسن في أداء التلاميذ ولكلا الصفين لمهارة العجلة البشرية في الاختبار البعدي وخاصة تلاميذ الصف السابع.

أجرى (الخلف، 2008) دراسة هدفت التعرف على فاعلية أسلوب التعلم التعاوني والتعلم الاتقائي في تعلم المهارات الأساسية في لعبة تنس الطاولة واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة مكونة من (50) طالباً مقسمين إلى مجموعتين من طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعتان اللتان استخدمتا أسلوب التعلم التعاوني والاتقائي على المجموعة التي تم التدريس لها بالطريقة التقليدية في بعض المهارات الأساسية الرياضية تنس الطاولة.

أجرى (العوذات وغصاب، 2007) دراسة هدفت إلى فاعلية أسلوب التدريس الاتقائي للمجموعة التجريبية والمقارنة مع المجموعة الضابطة في تطوير الأداء المهاري في الكرة الطائرة وأيضاً التعرف على الفروقات بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في كرة الطائرة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي على عينة مكونة من (30) طالباً المرحلة المتوسطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التدريس الاتقائي أفضل من الأسلوب التقليدي في تعلم أداء مهارات الكرة الطائرة وأن استخدام التدريس للاتقائي أفضل من الطريقة التقليدية في تعلم اختبارات الكرة الطائرة

قام (محمود واحمد، آدم، 2007) بدراسة أثر برنامج تعليمي مقترح على تنمية بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، وتمثلت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظه الخرطوم، حيث اشتملت العينة على (60) طالبا من مدرسة القبس الثانوية للبنين، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، إذ قسمت عينة البحث إلى مجموعتين، الأولى تجريبية وعددها (30) طالبا وقد طبق عليها البرنامج التعليمي المقترح، والثانية ضابطة وعددها (30) درست بالطريقة التقليدية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج التعليمي المقترح له تأثير إيجابي على تحسن بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، وإلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة، وبناء على ذلك أوصت الدراسة بضرورة تطبيق البرامج التعليمية الموضوعة وفق أسس علمية مقننة، والتي تهتم بتعليم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

أجرى (النداف، 2004) دراسة هدفت التعرف إلى أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريسية على مستوى وتكرار أداء مهارة الإرسال الطويل والقصير في الريشة الطائرة، والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريس في التربية الرياضية (الأمرية، التطبيقية، التبادلية) على مستوى الأداء المهاري للمهارتين الدراسة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من طلبة كلية التربية الرياضية عددها (42) طالبا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأسلوب التطبيقي يعد من أفضل الأساليب من حيث تقسيم الأداء الذاتي في تدريس مهارة الإرسال القصير في الريشة الطائرة، وأن عدد مرات الأداء كان مؤشرا إيجابيا على ارتفاع مستوى الإنجاز.

الدراسات الأجنبية:

أجرى (Cheong, 2014) دراسة هدفت التعرف إلى أثر جدولة التمرين الاتقائي والمتسلسل في تطوير الاداء المهاري بكرة السلة وأيضاً التعرف على الفروقات بين القياسات القبلية والبعدية

للمجموعتين التجريبية والضابطة في كرة السلة وبلغ عدد العينة (60 طالبا) مقسمين الى خمس مجموعات متساوية العدد وبلغ افراد كل مجموعة (12) طالبا، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التدريس الاتقائي المتداخل أفضل من الأسلوب التقليدي في تعلم اداء مهارات الكرة السلة واوصت الدراسة بان يكون اسلوب جدولة التمرين ضروري عند تعليم المبتدئين.

أجرى (ROND, 2012) دراسة هدفت التعرف الى فاعلية اساليب التدريس في اكتساب الاداء المهاري لرياضة السباحة و تكونت العينة من (20) طالبا وتم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين العدد، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق الاسلوب التدريسي الاتقائي المدمج بالطريقة المتسلسلة في اكتساب الاداء المهاري مقارنة مع المجموعة الضابطة.

قام (Route, 2000) بدراسة هدفت التعرف الى أثر التصور الذهني المصاحب للتدريب البدني في تطوير مهارتي الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، على عينة مكونة من (40) طالبا، وتوصلت نتائج إلى أن التصور الذهني المصاحب للتدريب البدني كان له أثر فعال في تطوير مستوى الأداء المهاري لدى أفراد المجموعة التي استخدمت التصور الذهني على افراد المجموعة الضابطة.

منهج الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته للدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة من الصف العاشر في مدرسة عنجرة الثانوية للبنين والبالغ عددهم (92) طالبا من الذكور للعام الدراسي (2016/2017) للفصل الدراسي الاول عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من طلبة الصف العاشر والبالغ عددهم (40) طالب من طلبة المرحلة مقسمين الى شعبتين وبلغت (20) طالبا من الذكور في كل شعبة وبنسبة مئوية (43%) من نسبة تمثيل العينة بالمجتمع.

اختبار التجانس:

تم اجراء التجانس بين المجموعتين، بإجراء الاختبار القبلي للمجموعتين واستخدام الأسلوب الإحصائي (ت) بين متغيرات الدراسة .

الجدول (1) توصيف عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
العمر	سنة	16.39	0.93	16.51	1.17	0.82	غير دال
الوزن	كغم	64.49	3.67	63.60	3.62	0.78	غير دال
الطول	سم	166.50	5.12	167.12	5.14	1.21	غير دال

يظهر من الجدول (1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في المتغيرات بالاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة والذي يؤدي الى تجانس المجموعتين . المعاملات العلمية للاختبارات المهارات الأساسية بالكرة الطائرة (الملحق (2)).

أولاً: صدق الاختبار

تم الاعتماد على صدق الاختبارات المهارية والمعتمدة عالمياً لقياس الاداء المهاري واختار الباحث اختبارات تتناسب مع عينة الدراسة والتأكد من مدى ملائمتها للعينة المختارة وكما هو مبين في الجدول ادناه.

ثانياً: الموضوعية

تم عرض هذه الاختبارات على مجموعة من ذوي الاختصاص في تخصص الاساليب التدريسية وفي لعبة الكرة الطائرة وحقت نتائج جيدة

ثالثاً: ثبات الاختبار

تم اختبارات الأداء المهاري عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق، إذ تم تطبيقها على سبعة من خارج عينة الدراسة.

الجدول (2)

المعاملات العلمية لاختبار الأداء المهاري

الاختبار	المعاملات العلمية	
	الثبات	الصدق
اختبار دقة الاداء المهاري للارسال	0.89	0.93
اختبار دقة الاداء المهاري للتمرير	0.82	0.89
اختبار دقة الاداء المهاري للضرب الساحق	0.86	0.94

التجربة الاستطلاعية:

أجرى تطبيق الاختبارات على عينة استطلاعية عدد سبعة طلاب من خارج العينة الرئيسية للتحقق من الأمور الآتية: من دور المساعدين التأكد من فهم المساعدين لأدوارهم، بما يتعلق بحساب عدد التكرارات للتمارين المستخدمة، وفي اختبارات الدقة للأداء المهاري وللتأكد من سلامة وإجراء الاختبارات والتأكد من المدة الزمنية التي يستغرقها إجراء الاختبارات. وفي ضوء التجربة الاستطلاعية تم التأكد من صلاحية الاختبارات والأجهزة والأدوات وملاءمتها لعينة الدراسة.

القياسات القبلية:

تم إجراء الاختبارات القبلية لعينة الدراسة إذ تم اخذ قياسات العمر والوزن والطول في اليوم الأول، واختبارات دقة الأداء المهاري في اليوم الثاني في مدرسة عنجرة الثانوية للبنين في الفترة (2016/10/4 الى 2016/10/6).

خطوات تنفيذ الدراسة (الملحق (3))

تم تنفيذ التجربة الأساسية وفقاً للخطة الزمنية للوحدة التعليمية في درس التربية الرياضية وبما يتفق مع المنهاج المقرر في وزارة التربية والتعليم خلال الفترة الواقعة (2016/10/9) الى (2016/12/4) على مدار (8) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين بالأسبوع وبأجمالي (16) وحدة تعليمية بزمان (45) دقيقة والمجموعة التجريبية تم تدريبها باستخدام التعلم الاتقائي، أما المجموعة الضابطة فقد تم تدريبها بالطريقة التقليدية الاسلوب الامري وتم تطبيق الجزء التمهيدي والجزء الختامي وفقاً للمنهاج المقرر.

القياسات البعدية:

تم اجراء الاختبارات البعدية في نهاية المدة التعليمية، وبنفس الأسلوب الذي تم فيه إجراء الاختبار القبلي في الفترة (2016/12/6).
الوسائل الإحصائية:

تم تحليل البيانات باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، إذ تم إجراء المعالجات الآتية للبيانات المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (ت) ومعامل الارتباط بيرسون.

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الاول والذي ينص على هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تحديد دقة الاداء المهاري بكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية بين قياسات الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية التي استخدمت التدريس الاتقائي؟
وللاجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) وحسب الجدول رقم (3).

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للاختبارين القبلي والبعدى لدى أفراد المجموعة التجريبية (التدريس الاتقائي).

الاختبار	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		قيمة (ت)	الدلالة
		ع	س	ع	س		
اختبار دقة الاداء المهاري للارسال	درجة	2.47	18.12	36.3	6.10	7.33	دال
اختبار دقة الاداء المهاري للتمرير	درجة	1.66	11.7	29.5	3.98	4.26	دال
اختبار دقة الاداء المهاري للضرب الساحق	درجة	0.96	10.79	23.8	4.73	6.21	دال

يظهر من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات المهارية بين الاختبار القبلي والبُعدي ولصالح الاختبار البُعدي، وذلك لمجموعة التجريبية التي طبقت التعلم الاتقاني، مما يشير على أن التدريس الاتقاني قد مَيَّ دقة الأداء المهاري، ويعلل الباحث ذلك إلى فاعلية استراتيجية التدريس الاتقاني والعمل على تنفيذ البرنامج التجريبي التي خضعت له عينة الدراسة، إذ يحتاج الطلبة التعرف على الأمور الهامة بعد أداء كل محاولة واكتساب المهارات في المواقف التعليمية المختلفة وبالتالي تخزين المهارة في الذاكرة مما يصعب نسيانها وتتفق هذه النتيجة مع الفرضية الأولى للدراسة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العلي، 2014) ومع دراسة (العاني، 2012) (العودات، 2007) ومع دراسة (آدم، 2007). والتي أشارت إلى تفوق الاختبارات البُعدية للمجموعة التجريبية.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي ينص على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) للمجموعة الضابطة (الأسلوب التدريسي الأمري) في الاختبارين القبلي والبُعدي.

وللاجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وحسب الجدول رقم (4).

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للاختبارين القبلي والبُعدي لدى أفراد المجموعة الضابطة

الاختبار	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البُعدي		قيمة (ت)	الدلالة
		س	ع	س	ع		
اختبار دقة الأداء المهاري للإرسال	درجة	17.19	1.35	25.93	3.62	4.20	دال
اختبار دقة الأداء المهاري للتمرير	درجة	11.39	0.96	22.15	4.11	3.46	دال
اختبار دقة الأداء المهاري للضرب الساحق	درجة	9.89	1.91	18.85	5.13	7.36	دال

يظهر من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تحديد دقة الأداء المهاري بين الاختبار القبلي والبُعدي ولصالح الاختبار البُعدي، وذلك للمجموعة الضابطة التي طبقت الأسلوب الأمري، ويعلل الباحث سبب ذلك إلى أن هناك أثر إيجابي يعود لدروس التربية الرياضية في تطوير دقة الأداء المهاري وهذا ما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (العاني، 2012) من أن القدرات الحركية لها أهمية كبيرة في تحسين الأداء المهاري الخاص بكرة الطائرة وتتفق هذه النتيجة مع الفرضية الثانية للدراسة.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة (0.05) بين التدريس الاتقاني والتدريس الامري في تحديد دقة اداء مهارات كرة الطائرة في درس التربية الرياضية ؟. وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) وحسب الجدول رقم (5)

الجدول (5)

الايواسط والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي وقيمة (ت) المحتسبة بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي

الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار البعدي للمجموعة الاتقانية		الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة		قيمة (ت)	الدلالة
		الحسابي	الانحراف	الحسابي	الانحراف		
اختبار الاداء المهاري للارسال	درجة	36.3	6.10	25.93	3.62	5.19	000
اختبار الاداء المهاري للتمرير	درجة	29.5	3.98	22.15	4.11	4.59	000
اختبار الاداء المهاري للضرب الساحق	درجة	23.80	4.73	18.85	5.13	5.20	000

يظهر من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات المهارية بين قياسات الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية، ويعمل الباحث ذلك الى ان التدريس الاتقاني ساهم في تطوير دقة الاداء للاختبارات المهارية بكرة الطائرة و يلبي احتياجات أفراد المجموعة التجريبية ويتناسب مع قدراتهم الفردية، كما أن استخدام الاسلوب التدريسي المناسب كان لها الأثر الإيجابي في تنمية عنصر دقة الأداء المهاري في اكتساب المهارة المعطاة التي تؤثر على قابلية المتعلم في مساعدة على الانتباه للشرح وزيادة التركيز للحصول على معلومات جديدة مما تزيد من حصيلة المعرفية .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من ادم (الجابر، 2006) و (السليمان، 2015) ومع دراسة (النداف، 2004) ومع دراسة (Route, 2000) والتي اشارت الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تنمية وتطوير المهارات المدروسة.

الاستنتاجات:

في ضوء عرض ومناقشة النتائج توصلت الدراسة إلى الآتي:

1. اثبتت الدراسة من خلال النتائج التي ظهرت ان التدريس الاتقاني أدى إلى تحسين دقة الاداء المهاري بكرة الطائرة.
2. اسلوب التدريس الاتقاني كان اكثر فاعلية من الاسلوب التدريسي الامري في تعلم اختبارات الدقة بكرة الطائرة.

التوصيات:

1. ضرورة تفعيل الاساليب التدريسية في حصة التربية الرياضية وخاصة بلعبة الكرة الطائرة.
2. ضرورة استخدام أساليب وطرق تدريسية حديثة لتعلم القدرات الحركية في لعبة كرة الطائرة.
3. اجراء دراسات اخرى متشابهة على اساليب تدريسية اخرى والعباب اخرى

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- 1- زكي، حسن، (2002)، طرق تدريس الكرة الطائرة، مكتبة الإشعاع الفنية، القاهرة، مصر.
- 2- السليمان، إبراهيم (2015)، تأثير استخدام وسائل تعلم مساعدة في اكتساب واحتفاظ تعلم مهاراتي التمرير من الأعلى والتمرير من الأسفل بالكرة الطائرة، مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية، المجلد (14) عدد (5)، .
- 3- الدليمي، ناهدة، (2005)، تأثير التغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد (4)، (2)، جامعة بابل، العراق.
- 4- الاسمر، عبدالحق، (2009)، المعلم واستراتيجيات التدريس، وزارة التربية والتعليم، مصر.
- 5- العودات، معين والغصاب، (2007)، أثر استخدام الأسلوب الاتقائي في تحسين مستوى الأداء المهاري في الكرة الطائرة، مجلة الزقازيق للبحوث والدراسات الرياضية، الزقازيق، مصر.
- 6- شبر، خليل (2006)، استراتيجيات التدريس، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.
- 7- محجوب، وجيه، (2001)، التعلم وجودة التدريب، مكتبة العادل للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- 8- العلي، أحمد، (2014)، تأثير استخدام أنواع متعددة من التغذية الراجعة على تعلم المهارات الهجومية بكرة الطائرة، مجلة أبحاث المنارة، المجلد (23) عدد (2)، الأردن.
- 9- العاني، دينا (2014)، تأثير اثر برنامج تعليمي في تطوير القدرات الحركية والمهارات البدنية بكرة الطائرة، الأكاديمية العراقية الالكترونية.
- 10- الخلف، معين طه، (2008)، تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني والتعلم الاتقائي على مستوى الأداء المهاري في تنس الطاولة، الأردن.
- 11- محمود، وأدم، أحمد، (2007)، تأثير برنامج تعليمي مقترح على تنمية بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الأساسية، المؤتمر العملي الدولي الثاني، كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك، اردن، الأردن.
- 12- تري، بسام عبدالله. (2009)، تأثير التعلم الرمزي كبرنامج تعليمي على تعلم العجلة البشرية في الجمباز، المؤتمر العلمي الدولي الخامس، كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، مجلد (12)، الأردن.
- 13- خيون، يعرب، (2003)، التعلم والتدريس الحركي، دار الصخرة للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- 14- النداف، عبدالسلام (2004)، اثر استخدام ثلاث اساليب تدريسية على مستوى وتكرار اداء مهارتي الارسال الطويل والارسال القصير في الريشة الطائرة، مجلة الدراسات الجامعة الاردنية، المجلد (31) العدد (1).

المراجع الاجنبية:

- 14 - Barine, M.G.(1997). Sport volley ball, Published by E.P.P, Newyork, U.S.A.
- 15 - Nideffer, R, (2006), The Ethics and practice of applied sport Psychology, Movement Publishers, Ithaca, New York , U.S.A.
- 16 - Schmidt, Richard (2006), New concept utilizations of practice, American psychological society vo, 6,nou,july.
- 17- Route,, (2000), Imagery quality estimated by antouomisc respouse is correlated to sporting Berrormauce Enhancement, Retrieved November, 13.
- 18 - Cheong, J., (2014)THE . Practicing field Bsket ballskills along the contextualinterference continuum: A comparison of five practice schedules, Journal of Sports Science , 11,2
- 19 - Rond, L., Babolhavaeji, F., & Babolhavaeji, E. (2012). A comparison of blocked and random practice on acquisition of swimming skills, European Journal of sportl